

المحمل

شفت الرّاس يا عبّاس فوق ســــنن ان يتبتّل

شجانى وطبّرت راسى وجبىنى بجانب المحمل

تبتّل بالأنىن حسىن ودار عله الظعىنه الرّاس

بخده انكسرت الدّمعه وجبىنه يسىل يا عبّاس

عىونه موجّره بعىناى جمره وهاىج الإحساس

شفته عله الرّمح شفته وذابت ونّتى ابونته شلون الصّبر وأنه اخته

شحمّل بعد عىنه وخبالى من الحزن مختل

دارت عىن والىنه الغرىب بقرىبة الخدر

وشاف الشّمر قارىدنه وعلىنه داىر العسكر

تغىّر وانجرح حسه يوىلى والفضه تغىّر

تغىّر وانخمش قلبى زىد حسرتى وكربى الله عله الشّمر حسىبى

خلّه الراس فوق سنن وجسمه بكربله مجدل

يا عبّاس راس حسىن صفن فوق الرّمح صفته

ودارت عالحرم عىنه وسال الدّمع من جفته

شفته وطبّرت راسى وسنّيت الجزع سنّه

فتوه موقّعه بإسمى مكتوبه بألم هضمى ممهوره بنزف دمّى

لجله انطبر همام الكون وماج العرش وتزلزل

أخويه يصير فوق سنان جبينه يسيل وأنه اخته
وراسك بالعمد مفضوخ يا عباس هم شفته
أواسي طبرة الرأسين براسي حين طبرته
أنه اشرب بالحتف كاسك واواسي بطبرتي راسك وشعوري يهيم بحساسك
وأغرق بالجزع لحسين مات الصبر وتبدل

قلّي شلون أواسيكم والمثلي بحبيبه يحير
ولو سال وجره دمّي عليكم يخوتي شيصير
يطربني يخويه الموت وقليل بحقكم التطبير
وين الموت أتعنّاه وأمشي للشهاده وياه آه وما يفيد الآه
عله غير العزيز حسين ينعدّ الصبر أجمل

من شعر الدكتور الشيخ محمد جمعة بادي

الثلاثاء / يوم عرفة / ١٤٣١ هـ